الفصل التاسع

❑ الموهبة والذكاء المعرفى ❑

اختبار الألغاز:

قلنا إن الطفل الموهوب هو الذى «آتاه الله طبعا مجيبا، وقريحة مواتية»، وأنه «يفطن إلى ما لا يفطن إليه غيره ويشعر بما لا يشعر به سواه». و «إذا امتحن لم يتلعثم ولم يتزحر». كما ذكرنا أن الذكاء الأدبى ذكاء حدسى يعتمد فى التفكير على اللامركزية، والتوليفة، وتجاوز المنطق فى إدراك العلاقات التركيبية ومتعلقاتها.

وفى هذا الفصل نتحدث عن الألغاز باعتبارها رياضة عقلية تشحذ الفكر، وتحد القريحة، وتقيس القدرة على استخراج الخبيئة الخفية التى لا يفهمها إلا الفطن اللبيب. ولذا تعد معيارا للذكاء المعرفى العام باعتباره عنصرا أصيلا فى فن العربية الأول، ذلك الفن الذى وصف بأنه علم يمثل الذكاء ثالث محوريه الطبع والرواية. وهذا الذكاء جانب المعرفة فيه أفقى يقتضى معرفة شىء عن كل شىء، وليس ذكاء رأسيا يقتصر على معرفة كل شىء عن الشىء كما هو الشأن فى الموهبة العقلية، ولهذا قالوا: الأدب هو «الأخذ من كل فن بطرف»، و «الشاعر مأخوذ بكل علم مطلوب بكل مكرمة لاتساع الشعر، واحتماله على حمل من نحو وفقه وخبر وحساب وفريضة، وأحكام سلطانية وقرآن، وأخبار واردة عن النبى ﷺ، ومعرفة علم العروض»[1] بحيث يبدو المبتدئ فى هذا الفن، المترشح له إزاء هذا كله ذا طبع مجيب وقريحة مواتية وإذا امتحن لم يتلعثم ولم يتزحر[2].

وكثيرة هى الأقوال التى ترتفع بالألغاز إلى مستوى التنظير، وتخصها بالبحث المفصل تحت عنوان «الألغاز». فقد ذكر الحريرى[3] ( ) أنها وضعت لامتحان الألمعية، واستخراج الخبيئة الخفية. وعدها الخفاجى[1] (ـ٤٦٦هـ) من الفنون التى

(١) ابن رشيق، العمدة، ١/١٩٦ـ١٩٧، ابن الاثير، المثل السائر، ١/ ٤٠.

(٢) ابن قتيبه، الشعر والشعراء ١/ ٩٠.

(٣) مقامات الحريرى، ص ١٠٠، ط بولاق، ٤.

تستخرج بها الأفهام، وتمتحن الأذهان. وجعلها ابن أبى الإصبع[٢] (ـ٦٥٤هـ) من أبواب الشعر، وسماها باب السؤال والجواب. وأشار ابن الأثير[٣] (ـ٦٣٧هـ) إلى أنها تشحذ القريحة، وتحد الخاطر، لأنها تشتمل على معان دقيقة، يحتاج فى استخراجها إلى قوة الذهن، والسلوك فى معارج خفية من الفكر، والسرعة الواعية فى مجاراة الملغز. وذكر صاحب الطراز[٤] أنها تشمل على تفنن فى الكلام، واتساع فيه، وتدل على تصريف الألفاظ، واقتدار على المعانى، فهى غير خالية من فن من الفنون البلاغة وعلم البديع. وعدها ابن رشيق[٥] من باب الإشارة التى لا يفهمها إلا الفطن اللبيب، والتى تدل على فرط القدرة، وليس يأتى بها إلا الحاذق الماهر. وسماها جمال الدين بن هشام[٦] «موقد الأذهان، وموقظ الوسنان».

الدلالة التنبؤية للغز:

ونظرا لأن اللغز ظاهره عجيب غير ممكن، وباطنه ممكن وغير عجيب، فإن استخراجه لا يخلو من الإعياء والتعب والصعوبة فى فهمه وإدراكه، لأنه يتضمن سؤالا يشحذ الذهن، ويتحدى العقل ويستثيره ليفكر ويقدر وينظر ويستدل، ويقلب الأشياء على وجوهها المختلفة حتى يمسك بإشاره دالة، أو عبارة مبتورة، أو جمل قصيرة توصل إلى الجواب[٧]، تلك هى القيمة التنبؤية للغز، ولهذا يسمى بالفزورة أو الحزورة، فالفزر هو الشق، والفزورة ليست غير إمعان فى الكشف عما تتضمنه فكأنه شق عن الشىء، وأما الحزورة فهى من الحزر، وهو الظن أو الحدس والتخمين. هذه الدلالة التنبؤية للغز مستمدة من دلالته اللغوية التى تدور حول التعمية والإخفاء، وإضمار المعنى وإخراجه على خلاف الظاهر. جاء فى اللغة «ألغزت الكلام وألغزت فيه عميته وأضمرته على خلاف ما أظهرت، وألغز فى

(١) سر الفصاحة، ص ٢١٧-٢١٨.

(٢) نقلا عن محمد كامل الفقى، الأدب فى العصر المملوكى، الهيئة العامة للكتاب ١٩٧٦، ص ١٦٣.

(٣) المثل السائر ٣/ ٦٨.

(٤) الطراز، ٣/ ٦٢.

(٥) العمدة ١/ ٣٠٢.

(٦) موقد الأذهان، وموقظ الوسنان، ص ١٤.

(٧) أحمد الحملاوى، زهر الربيع فى المعانى والبيان والبديع، ص ٢٢٨.

كلامه إذا عمى مراده، وأصل اللغز حجر اليربوع بين القاصعاء والنفقاء يحفر مستقيما إلى أسفل، ثم يعمل عن يمينه وشماله وعروضا يعترضها فيخف مكانه، فكذلك اللغز[1]. والإلغاز هو ميلك بالشيء عن وجهه وصرفه عنه، والألغوزة ما يعمى به من الكلام، وهو مجاز، وأصل اللغز الحفر الملتوى... وألغز فى كلامه إذا عمى مراده، ولم يبينه، وأضمره على خلاف ما أظهره... وقيل أورى فيه، وعرض ليخفى[2].

وتبعا لهذه الدلالة تتعدد أسماءاللغز، فيسمى معاياة، من حيث أن واضعه يعييك، أى يتعبك، ويظهر إعياءك، وعويصا من حيث صعوبة فهمه واعتياص استخراجه، ورمزا أو إشارة من حيث إن واضعه لم يفصح عنه، ولحنا لأن قائله قد يوهمك شيئا ويريد غيره، ومرموسا لأنه ستر عنك ورمس، والرمس هو القبر، ومؤولا لأن معناه يؤول إليك، وتعريضا أو كناية لأنه لم يصرح بغرضه، وموجها لأنه وجوه، ومعمى لأنه مغطى عليك[3]، ومؤبدا أى وحشيا لأنه لايهتدى له ولا يعرف معناه تشبيها له بالمؤبدات أى الوحشيات، يقال أبد الشاعر قصيدته إذا أغلق معانيها[4].

وقد يعتمد اللغز على كلمات تتضمن اسمه أو صفته أو بعض حروفه تضمنا خفيا بالتصحيف أو القلب، أو الإبدال، أو الحزف، أو التضاد أو الاشتراك والترادف، أو نحو ذلك من الإشارات اللفظية التى توصل إلى الجواب بدلالة اللفظ عليه حقيقة أو مجازا من غير ذكر الموصوف، وكل هذا يحتاج إلى طول الباع ورقة الطباع، وسعة الإطلاع، وعظم الاضطلاع والمهارة فى البيان، وحدة الجنان[5].

والألغاز لصيقة بنفس الطفل لأنها تعمق فيه حب الاستطلاع ودقة الملاحظة، وهى «غريزة فى فطرته لما تنطوى عليه من السؤال والجواب، فإن الطفل الذى هو

---

(١) ابن سيده، المخصص، ٤/ ٢٧.

(٢) الزبيدى، تاج العروس ٤/ ٧٨، دار ليبيا، بنغازى، ١٩٦٦.

(٣) النويرى، نهاية الأدب، ٣/ ١٥٢.

(٤) أبو عكرمة الضبى، كتاب الأمثال، ص ٨٥.

(٥) أحمد الحملاوى، السابق ص ٢٥.

دليل الطبيعة الأولى فى الإنسان يسأل عن أشياء كثيرة بوصفها والإشارة إليها، فإذا سئل بمثل ذلك كانت عنده أحاجى»[١] أى أغاليط يتعاطها الناس، يقول أحدهم: أحاجيك ما كذا؟ أى أقصد وانظر وتعمد العلم ما أسألك عنه[٢]، ولهذا لا يقوى عليها إلا الفطن الفهيم[٣]، وقد سماها الأسمعى «علم صبيان الكتاب، ولا يحاضر به العلماء»[٤]. وقد روى أن مير حسين المعمائى قد ارتفع شأنه بسبب علم المعمى مع تعمقه فى سائر العقليات، فصارت ملوك خراسان وأعيانهم يرسلون أطفالهم إليه ليقرءوا رسالته عليه، حتى إن ابا القاسم بن عبيد الله وزير المقتدر بالله قال لأبى إسحاق الزجاج، قل له يعلم الفتيان ـ يعنى أولاده ـ وله بكل بيت يستخرجونه مائة دينار. قال لى: فلم تسمح نفسه بذلك، لأنى خفت أن يكثر فيذهب حسنه، ويظهر موضع الأعجوبة فيه، ولم يعلم أن فى الناس من لو شق عن قلبه، وضمن الشىء الذى هو فى بابه أسهل من هذا كثيرا لم يفهم منه حرفا واحدا، ولكنه ظن أن الناس مثله فى الفهم، ونظراؤه فى جودة الحدس[٥].

وإذا صح أن امرأ القيس (ـ٨٠ ق هـ) هو أول من قصد القصيد صح أيضا أنه أول من ملط وماتن، واستخدم الألغاز لاختبار الموهوبين، فقد كان «معنى عريضا، ينازع كل من قيل إنه شاعر»[٦]، وكانت صيغته الاختبارية: إن كنت شاعرا فملط أنصاف ما أقول وأجزها[٧]، أو أسألك ما كذا وكذا، أو نحو ذلك من الصيغ الاختبارية التى تقيس الذكاء المعرفى لدى الطفل، وتستثير بداهته وطلاقته وحساسيته اللغوية. يروى أنه آل إلية ألا يتزوج امرأة حتى يسألها عن ثمانية وأربعة واثنين، فجعل يخطب النساء فإذا سألهن عن هذا قلن: أربعة عشر، فبينا هو يسير فى جوف الليل، إذا هو برجل يحمل ابنة صغيرة كأنها البدر لتمه، فأعجبته فسألها فقالت: أما الثمانية فأطباء الكلبة، وأما الأربعة فأخلاف الناقة، وأما الاثنان فثديا المرأة. فخطبها

(١) الرافعى، تاريخ آداب العرب، ٣/ ٤٠٧.
(٢) ابن فارس، مقاييس اللغة، ٢/ ١٤٢.
(٣)سعد الحظيرى الوراق، الإعجاز فى فنون الألغاز، ص ٦.
(٤) السابق، ص ٨.
(٥) سعد الحظيرى الوراق، السابق، ورقة ٨.
(٦) على بن ظافر المصرى، بدائع البدائه ص ٩٣.
(٧) النويرى، نهاية الأرب، ٢/ ١٥٢.

إلى أبيها فزوجه إياها[1]. وورد أن صبيا قال لأمه وعندها أم خاطبة: يا أم أأدوى؟ فقالت اللجام معلق بعمود البيت. تورى بذلك لئلا يستصغر، وترى الخاطبة أنه سألها عن اللجام، وأنه صاحب خيل وركوب. وهو إنما قصد أخذ الدواية وهى الجلدة الرقيقة التى تركب اللبن[2].

وحين يتضمن اللغز موضوعات مألوفة لدى الطفل ،قريبة من نفسه ثم توضع فى صورة غير مألوفة فإنها تكون تحديا لقدراته، وإزكاء لصراعه المعرفى، وحفزا له على التأمل، وتشجيعا له على الاستقصاء ودقة الملاحظة والتفطن إلى العلاقات التركيبية، وإدراك الفجوات المعرفية التى تنطوى عليها، لهذا أدرك علماء[3] التربية فاعلية الألغاز فى اكتشاف الطفل الموهوب وتنمية قدراته.

اللغز اللفظى:

واللغز نوعان أحدهما لفظى والآخر حدسى، أما اللغز اللفظى فهو الذى يتوصل إلى معناه بدلالة اللفظ عليه حقيقة أو مجازا، ولا يحتاج إلى حدس أو وأعمال فكر بقدر ما يحتاج إلى حساسية لغوية وسعة إطلاع وتفطن إلى الإشارات الدالة أو الألوان البديعية التى تشترك فى صياغته كالاستعارة والتشبيه والتورية والتضاد، والاشتراك اللفظى، أو نحو ذلك من الأمور التى تؤدى إلى الحيرة والإرباك، ولا يقوى عليها إلا «الفطن الفهيم». الذى أوتى حظا من الاضطلاع اللغوى، وأخذ من كل فن بطرف. ودونك مثلا[4]:

يامفردا فيها جمع وكاملا فيما ابتدع

بين لنا أحجية حاصلها اسكت رجع

والجواب هو كلمة صبهاء لأنها مركبة من جزئين صه وباء.

وكلمة الملاح مثلا هى جمع مليحة ولكن ألغز بها عن ملح الطعام فى قول المعرى[5]:

---

(١) نفسه.

(٢) السيوطى، المزهر، ١/٥٧٦.

(٣) انظر مثلا، عبد الحليم محمود، السابق، مصرى حنورة، السابق.

(٤) الحريرى، السابق، ١٧٢.

(٥) انظر مثلا، عبد الحليم محمود، السابق، مصرى حنورة، السابق.

وبيضاء من سر الملاح ملكتها فلما قضت أربى حبوت بها صحبى
فباتوا بها مستمتعين ولم تزل تحثهم بعد الطعام على الشرب

وكلمة (صار) توهم ظاهريا أنها ماضى يصير أى من أخوات كان، ولكنها استعملت بمعنى يضم ويعطف ومضارعها يصور كقوله تعالى: «فصرهن إليك» وبها وقع الألغاز فى قول أبى المقدام الخزاعى[1]:

وغلام رأيته صار كلبا ثم من بعد ذاك صار غزالا

وكلمة (الحجر) استعملت بمعنى الكحل وبها ألغز عن العين فى قول أكثم بن يحى:

وباسطة بلا نصب جناحا وتسبق ما يطير ولا يطير
إذا ألقمتها الحجر اطمأنت وتجزع أن يباشرها الحرير

وكلمة (سم) توهم أنها من السموم أى المواد القاتلة، ولكن ألغز بها عن الإبرة - آلة الخياط، فى قول أبى العلاء[2]:

سقت ذات سم فى قميص فغادرت به أثرا والله يشفى من السم
كست قيصرا ثوب الجمال وتبعا وكسرى وعادت وهى عارية الجسم

وكلمة الرواحل توهم ظاهريا أنها المطايا، ولكنها استعملت بمعنى النعال لأن الراحلة مطية القدم، وبها ألغز بعضهم[3]:

رواحلنا ست ونحن ثلاثة نخب بهن الماءفى كل مورد

كما ألغز بها عن الأسبوع فى قول بعضهم:

سبع رواحل ما ينخن من الزمن شيم تساق بسبعة زهر

---

(١) ابن رشيق، العمدة، ٢/ ٣٠٧.
(٢) البغدادى، خزانة الأدب، ٣/ ٢٢٣.
(٣) أحمدالحملاوى، نفسه.

ومن ذلك أيضًا الذكر الذى صار أنثى فى قول الجوهرى[1]:

وما ذكر فإن يكبر فأنثى شديد الأزم ليس بذى ضروس

والمراد القراد لأنه إذا كان صغيرا سمى قرادا، فإذا كبر سمى حلمة

ومثلها كلمة نفق يوهم ظاهرها أنها بمعنى راج ، ولكنها استعملت بمعنى مات، وبها ألغز بعضهم:

وما أشياء تشريها بمال فإن نفقت فأكسد ما تكون

نفقت السلعة راجت وكان لها سوق، ونفقت الدابة ماتت وموضع المناقضة فى قوله إنها إذا نفقت كسدت، فجاء بالشى ونقيضه، وجعل هذا السبب لهذا، وذلك من المغالطة الحسنة[2]. وتقول: والله ما رأيته أى ما ضربت رئته، وهو من الرؤية كذلك، ولا كلمته أى ولا جرحته، فهى هنا من الكلم وليس من الكلام، ولا رأيت سعدا وهو النجم، ولا سعيدا، وهو النهر يسقى الأرض منفردا بها[3].

ومما يجرى مجرى الألغاز النحوية وليس منها قولهم فى (الخيمة): ما اسم إذا نصبته رفعت ما ينصب به، ولا يتم نصبه إلا بجر سببه[4].

اللغز الحدسى:

وهو الذى يتوصل إليه بدلالة اللفظ حقيقة أو مجازا، ولكن بذكر الأوصاف الذاتية ولذا يعرف باللغز الوصفى أو المعنوى، وهو يحتاج إلى حدس وأعمال فكر، ويستشعر معه براحة نفسية بعد الكشف عن مرماه وذلك كالألغاز عن (فتيلة السراج) بالحية فى قول ابن الرومى[5]:

ما حية فى رأسها درة تسبح فى بحر قليل المدى

إن غيبت كان المدى حاضرا وإن بدت لاح طريق الهدى

وكالإلغاز عن شبكة الصياد فى قول السرى الرفاء[6]:

---

(١) السيوطى، المزهر، ١/ ٥٧٧.
(٢) ابن الاثير، المثل السائر، ٣/ ٨٥.
(٣) السيوطى، السابق.
(٤) طاهر بن صالح الجزائرى، تسهيل المجاز، ص ٧٣.
(٥) ابن الاثير، المثل السائر، ٣/ ٨٥.
(٦) نفسه.

وكثيرة الأحداق إلا أنهـــــا عمياء مالم تنغمس فى المـاء
وإذا هى انغمست أفادت ربها ما لاينال بأعين البصـــــراء

أو الضرس فى قول أسامة بن منقذ[1]:

وصاحب لا أمل الدهـر صحبتـــه يشقى لنفعى ويسعى سعى مجتهـد
ما إن رأيت له شخصا فمذ وقعت عينى عليه افترقنا فرقـــة الأبـــد

أو الخفاش فى مثل[2]:

أبى شـعراء النـاس ألا يخبروننـــى وقد ذهبوا فى الشعر فى كل مذهـب
بجلدة إنسـان وصـورة طائـــــر وأظفـــار يربـوع وأنيـاب ثعلـــب

أو طيف الخيال مثل[3]:

وما شىء له فى الرأس رجل وموضع رجلـــه منه قفـــــاه
إذا أغمضت عينك أبصرتـــه وإن فتحت عينك لـــن تـــراه

أو الزئبق فى مثل[4]:

وجـار هـــو تيـــار ضعيف العقل صوار
بـــلا لحـــم ولا ريش وهو فى الرمـــز طيار
بطبـع بـــارد جـــدا ولكـــن كلـه نـــار

أو الشمس فى مثل:

ما طائر فى الأرض منقاره وجسمه فى الأفـق الأعلى
مازال مشغولا بـــه غيـــره ولا يرى أن له شغـــلا

(١) نفسه.
(٢) الحيوان الجاحظ، ٣/ ٥٣٧.
(٣) طاهر بن صالح الجزائرى، السابق.
(٤) الأبيات لابن شبيب نديم الامام المستنجد العباسى، حين سأله أبو منصور محمد سليمان، وانظر مجنى الأدب فى حدائق العرب، الأب لويس شيخو ٣/ ٢١٨.

أو الميزان فى مثل:

أخوان هذا إن يحذ ... ما لا فهذا معـــدم
متلاصقـــان وربمـــا ... جلب التفرق درهـم
ماذاك من بخـل ولـــ ... كـــن الجميع مبرسم

أو الخاتم فى مثل :

وأبيض أما جسمه فمدور ... نقى وأما رأسه فمعـــــار
ولم يكتسب إلا لتسكن وسطه ... مؤنثـة لم تكس قط خمـار
لها أخوات أربع هن مثلها ... ولكنها الصغرى وهن كبـار

أو القلم فى مثل:

وذى خضوع راكع ساجـد ... ودمعه من جفنـه جـارى
مواظب الخمس لأوقاتهـا ... منقطع فى خدمـة البـارى[1]

فظاهر الموصوف فى هذه الألغاز عجيب يكد الخاطر، ويجهد الذهن ويثير صراعه المعرفى، ويكون تحديا لفكر المخاطب، واستثارة لانتباهه، فيذهب بالمقصود كل مذهب إذ أن الوصف لا يدل على الموصوف من طريق الحقيقة ولا من طريق المجاز، ولا من طريق المفهوم، وإنما هو شىء يحدس ويحرز، والخواطر تختلف فى الإسراع والإبطاء عند العثور عليه، بالرغم من أن صياغته اللفظية تشير صفاته ولوازمه، ومعانيه الذاتية.

ومثله قول من ألغز فى النار[2]:

وآكلة بغيـر فـم وبطـــن ... لها الأشجار والحيوانات قوت
إذا زطعمتها انتعشت وعاشت ... وإن أسقيتها مام تمـــوت

ومثله هذه الصيغة الاختبارية التى وضعها النصير الحمامى (ـ٦٦٩هـ) ملغزا إلى السراج الوراق (ـ٦٩٥هـ) فى المعنى ذاته:

(١)، (٢) طاهر الجزائرى، السابق، ٧٢.

ما اسم ثلاثى لـــه النفع والضرر ... له طلعة تغنى عن الشمس والقمر
وليس له وجـــه وليـس لـه قـفا ... وليس له سمع وليـــس لـــه بصر
يمد لسانا ترهب الريـــــح بأسه ... ويسخر يوم الضرب بالصارم الذكر
يموت إذا ما قمت تسقيه قاصـدا ... وأعجب من ذا أن ذاك من الشجر

فالصياغة هنا تتعمد التعمية، وإبراز التناقض بين الموصوف وصفاته، فبينا يصف النار بأن لها طلعة أى وجه إذا به يعود لينفى ذلك بقوله: وليس لها وجه، وبينما يصفها بالجمال ـ لها طلعة ـ يعود لينفى ذلك بقوله: وليس لها، وبينما يقرر أن الموصوف ذو قوة متين تخشى الريح بأسه... يقرر بعدئذ أنه ضعيف يموت إذا أسقيته، بل إن هذا الذى إذا أسقيته فيموت هو نفسه من الشجر أى يحيا بدون سقيا. وبهذه التعمية استثار فكر الوراق، فرد عليه بنظم يتضمن الجواب. ويشير أيضا إلى الصفات الذاتية للمقصود، ولكن من وجه آخر:

أراك نصير الدين ألغـزت فـى التى ... تعود بمسك الليل كافورة السحر
رأى معشر أن يعشقوهـــــا ديانة ... وتالله لا تبقـى عليهـم ولا تـذر
وكل على قلب لهم ران اسمـها ... فمسكنهم منها ومأواهم ســـقر
وقد وصفوا الحسناء فى بهجة بها ... كما وصفوا الحسناءبالشمس والقمر
ولو لم تكن ما طاب خبـز لآكـل ... ولا لذماء فى حماك لمـن عـبر[1]

ومن ذلك أيضا ما ألغز به الحمامى إلى الوراق، ويقصد حرف النون:

ما اسم ثلاثى يـرى واحـدا ... وقد يعد اثنين مكتوبـــه
يظهـــر لـى بعضـه كلـه ... إذ كل حرف منه مقلوبـــه
أضـف ثمانـين إلـى ستة ... إن شئت لا يعدوك محسوبه
اطلبه فى البر والبحـــر لا ... فات حجا مولاى مطلوبـه[2]

(١) ابن خلكان، وفيات الاعيان، ٢/ ٢١٠.
(٢) نفسه، ٣/ ٤٠.

فالصياغة الأسلوبية للغز تلمح إلى المقصود بقوله: «يظهر لى من بعضه كله»، لأن كلمة نون يتكرر فيها أحد الحروف، وبقوله أيضا: «إذ كل حرف منه مقلوبه لأن كلمة نون تنطق من اليمين إلى اليسار والعكس، وهذا ما فطن إليه المسئول فرد عليه بلغز يشير إلى المعنى بصفاته اللغوية[1].

يا سالب الألباب من سحـــره ... بمعجـــز أعجـــز أسلوبـــــه
ألغزت فى اسم وهو حرف وقد ... يخفى علينا منـه محجوبـــــه
وهو اسم أنثى مرضع طفلهـــا ... غير لبان النـاس مشروبـــــه
مطـــرد منعكـس شكلـــــه ... سيان فـى العـين ومقلوبـــــه

❑ ❑ ❑

(١) نفسه.